

جريمة الزنى 1\8 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

واشهد ان محمدا عبده ورسوله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اليقين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:01](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة من بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار نجانا الله واياكم منها وما قرب اليها من قول او عمل ثم اما بعد ايها المسلمون - [00:00:20](#)

فان من اكبر المصائب في الدين ان يقابل العبد الرحمة بالنقمة ويقابل الخير بالكفر بدل ان يقابله بالشكر. وهذه انعم الله عز وجل علينا ستره الرحمة الخير والبركات منذ اواخر شهر رمضان المبارك - [00:00:37](#)

الى ايام شوال الاولى والخير بحول الله من عند الله عز وجل امين هذه النعمة الكبرى اما ان تشكر فيزيدنا الله من فضله. واما ان تكفر فان عذاب الله حينئذ يحول النعمة الى نقمة. من عجائب - [00:01:02](#)

بالله في خلقه ان يحول النعمة الى نقمة من عجائبه سبحانه وتعالى في خلقه من يحول النعمة الى نقمة. يعني رب مطر تحول الى عذاب والاصل فيه ان يكون الى رحمة. فساء مطر المنذرين - [00:01:24](#)

وانما المطر يتحول الى شر بسبب فعل البشر الذي ينبغي ان يقابل الخير بالشكر فكيف ان قابله بالكفر؟ وهذه مصيبة الامة الله عز وجل رحمن رحيم يتجاوز عن سيئات عباده. وهو سبحانه وتعالى يعفو يعفو عن كثير - [00:01:47](#)

ولكن اذا غضب الله عز وجل نعوذ به من غضبه وسخطه فانه يحول النعم الى نقم. ويزيد العباد نقما على نقم وانما الشكر وحده لله عز وجل هو الذي يزيد الفضل فضلا والنعمة نعمة ولئن شكرتم لازيدنكم - [00:02:09](#)

فاذا الشكر يزيد في الخير. واما الكفر فان عذاب الله لشديد قلت هذا ونحن قد غادرنا شهر رمضان والناس عادة والمغاربة كما نعرف يحترمون في غالب احوالهم الا قليلا يحترمون شهر رمضان وكان الاولى ان يحترموا رب العزة الذي - [00:02:34](#)

شرع رمضان وقد انقلبت عند الناس مفاهيم كثيرة هاد الاحترام ديال الناس لرمضان ماشي احترام تعبدي حقيقي ولكنه احترام عادي في كثير من المظاهر. يعني تعودوا وولفوا رمضان يحترمونه لانهم لو كانوا يحترمون الله - [00:03:01](#)

ويخافون الله ويقدمون الله فان الله سبحانه وتعالى موجود قبل رمضان وبعد رمضان اذا سرعة الناس الى الدخول في السيئات والمنكرات بعيد رمضان يعني مباشرة بعد رمضان هذا يدل على ان خوف الله في العباد قليل نسأل الله العافية - [00:03:24](#)

ومع الاسف من المصائب الكبرى التي يتهافت عليها الناس اليوم الرجوع الى الخمر والى الزنا السادتان عظيمتان مدمرتان مخربتان في الامة الخمر والزنا وقد تكلمنا قبل عن الخمر وما فيها وما عليها. في وظائفها ومهنها واشغالها وصناعاتها وكل ما يتعلق بها - [00:03:48](#)

نتكلم اليوم بحول الله عن الزنا هذه الفاحشة التي ساءت سبيلا لقول الله عز وجل ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا وساء سبيلا الناس عندهم بعض المفاهيم مقلوبة. علاش؟ كثير من الناس يمارسوا الزنا - [00:04:17](#)

من بين الاسباب الرئيسة كايين اسباب كثيرة نعم ولكن من اهم الاسباب انهم يستصغرون جريمته كيجهيم هاد الذنب صغير كيبيان ليهم بأن ماشي شي حاجة كبيرة ماشي شي ذنب كبير هكذا يظهر للناس - [00:04:39](#)

والمغاربة مع الاسف عندهم واحد جوج ديال المفاهيم مقلوبة. جوج ديال الأمور عندهم مقلوبة. الأمر الأول استصغار ذنب ترك الصلاة الامر الثاني استصغار ذنب الزنا هاد جوج ديال الذنوب ترك الصلاة - [00:04:58](#)

واتيان الزنا الناس تعودوا على انهم شي حاجة ساهلة والدليل على انهم تعودوا انهم شي حاجة ساهلة انهم يصومون رمضان ولا يصلون الا قليلا من الناس كيصوم وما يصليش وحتى ايلا صلى يصلي في رمضان فقط - [00:05:16](#)

علاه رمضان عند الله عز وجل؟ اعز من الصلاة؟ كلا صحيح رمضان ركن ركين من اركان الاسلام الخمسة ولكنه بعد الصلاة عمود الدين وعناده الصلاة الصلاة اولا بعد تصحيح العقيدة - [00:05:36](#)

بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله جاء واقام الصلاة. هذا هو الاول عاش الزكاة حج رمضان عج حج البيت. صحيح هو والعطس لا يفيد الترتيب - [00:05:58](#)

ولكنه يفيد التقديم والتأخير يفيد التقديم والتأخير يفيد الافضلية من حيث الاهمية يعني اذا قدم قول على قول في الترتيب افاد الاهمية وان افاد ان كل ذلك مستو من حيث الوجوب. وجوب رمضان ووجوب الصلاة بحال بحال. ولكن القيمة ديال الصلاة - [00:06:16](#)

كم من قيمة رمضان؟ العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة كما قلنا من قبل فمن تركها فقد كفر واختلف العلماء في تكفير تارك الصلاة وعدم تفسيره واجمعوا جميعا على وجوب قتله لو كانت الشريعة مطبقة على الثمن والكمال - [00:06:42](#)

يقتل في اقل الاحوال حدا لا كفرا وردة. هذا اقل ما قالوا به العلماء فإذا الصلاة اهم بكثير من الصيام ومع ذلك سبحانه الله شوف بنادم ميفطرش يصوم ولكن ميصليش يعني الميزان عندو مقلوب الحرص الذي جعلك تحرص على رمضان ينبغي ان - [00:07:02](#)

هنا هو اولى ان يجعلك تحرص على الصلاة هدف الواجبات اما في الذنوب والسيئات عندهم الزنا كثير من الناس يزنون نسأل الله العافية ولا يشربون الخمر مثلا الخمر لو اننا نديرو احصائيات في البلاد - [00:07:25](#)

نديرو احصائيات ديال الخمر واحصائيات ديال الزنا لوجدنا الزناة اضعاف مضاعفة من شرب الخمر يعني الى جنبنا العدد اللي يشربوا الخمر وعدد اللي يقوموا بالزنا الزناة اكثر بكثير من شارب الخمر. شاربوا الخمر فئة محصورة - [00:07:47](#)

واحد العدد ديال الناس اللي ابتلاهم الله عز وجل بينما فاحشة الزنا والعياذ بالله يشارك فيها الشيخ الكبير والكهن المجتهد والشاب البالغ والمصيبة اليوم حتى الاطفال الاعداديات والثانوية مكيناش فهاد المستويات وهاد الشرائح وهاد الطبقات السن كلها - [00:08:07](#)

الزنا موجود في كل الشرائح الخمر قليلة فالنساء الزنا كثير من النساء اذن هادي فاحشة منتشرة في البلاد. منتشرة انتشار النار في الحطب مع العلم ان جريمة الزنا عند الله اخطر واعظم من شرب الخمر - [00:08:33](#)

صحيح شرب الخمر جريمة ولكن الزنا كتر منو اضعاف مضاعفة يظهر ذلك في العقوبة التي رتبت على شارب الخمر والعقوبة التي رتبت على الزاني والزانية او الزانية والزاني شرب الخمر العقوبة ديالو معروفة - [00:08:56](#)

بين اربعين جلدة وثمانين جلدة. وكلاهما عقوبة اجتهادية الاولى الاربعون جلدها ابو بكر وعمر وثمانون جلدها علي ابن ابي طالب طيب اما الزنا فبنص القرآن عقوبته نصت والخمر العقوبة ديالو - [00:09:15](#)

السنة مكيناش في القرآن ومعروف في علم اصول - [00:09:37](#)